



كلية : الآداب

القسم او الفرع : اللغة العربية

المرحلة: الأولى

أستاذ المادة : م.م. ريام إبراهيم كسار

اسم المادة باللغة العربية : النحو

اسم المادة باللغة الإنكليزية :

اسم المحاضرة الأولى باللغة العربية: كان واخواتها

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية :

كان وأخواتها

ترفع كان المبتدا اسما والخبر ... تنصبه كان سيدا عمر (١)
كان ظل بات أضحى أصبحا ... أمسى وصار ليس زال برحا (٢)
فتىء وانفك وهذي الأربعة ... لشبه نفي أو لنفي متبعه (٣)
ومثل كان دام مسبوqa بما ... كأعط ما دمت مصيبا درهما (٤)
ما فرغ من الكلام على المبتدأ والخبر شرع في ذكر نواسخ الابتداء وهي
قسمان أفعال وحروف فالأفعال كان وأخواتها وأفعال المقاربة وظن
وأخواتها والحروف ما وأخواتها ولا التي لنفي الجنس وإن وأخواتها.
فبدأ المصنف بذكر كان وأخواتها وكلها أفعال اتفاقا إلا ليس فذهب
الجمهور إلى أنها فعل وذهب الفارسي في أحد قوليه وأبو بكر بن شقير
- في أحد قوليه - إلى أنها حرف. (١)
هي ترفع المبتدأ وتنصب خبره ويسمى المرفوع بها اسما لها والمنصوب
بها خبرا لها.

وهذه الأفعال قسمان منها ما يعمل هذا العمل بلا شرط: وهي كان وظل
وبات وأضحى وأصبح وأمسى وصار وليس.
ومنها: ما لا يعمل هذا العمل إلا بشرط وهو قسمان:

أحدهما: ما يشترط في عمله أن يسبقه نفي لفظا أو تقديرا أو شبه نفي وهو أربعة زال وبرح وفتىء وانفك فمثال النفي لفظا ما زال زيد قائما ومثاله تقديرا قوله تعالى: {قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذُكُرُ يُوسُفَ} أي لا تفتؤ ولا يحذف النافي معها إلا بعد القسم كآلية الكريمة وقد شذ الحذف بدون القسم كقول الشاعر: ل عليه البيت.

ومثال شبه النفي والمراد به النهي كقولك لا تنزل قائما ومنه قوله:

٦١ - صاح شمر ولا تنزل ذاكر المو... ت فنسيانه ضلال مبين

والدعاء كقولك لا يزال الله محسنا إليك وقول الشاعر

وهذا هو الذي أشار إليه المصنف بقوله وهذي الأربعة إلى آخر البيت.

القسم الثاني: ما يشترط في عمله أن يسبقه ما المصدرية الظرفية وهو

دام كقولك أعط ما دمت مصيبا درهما أي أعط مدة دوامك مصيبا درهما

ومنه قوله تعالى: {وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا} أي مدة

دوامي حيا